أرباب أسطورية مصرية قديمة

ابتكر الكاهن المصرى القديم عددًا ليس بقليل من الشخصيات الأسطورية التى صبغها باللون المقدس وحاك حولها القصص البطولية والأساطير. هذه الأرباب أصبحت جزءًا من النسيج الدينى لمصر القديمة، فشُيدت لها المعابد، وكُتبت لها النصوص والتراتيل، وأُنشدت لها الترانيم، وأقيمت لها الصلوات وأُجزل لها العطاء من قرابين حيوانية وهدايا وهبات عينية، حتى أصبح للمعبد قوة دينية واجتماعية واقتصادية، بل وسياسية فى أغلب الأحيان. وقد وصل الحال فى بعض الفترات إلى أن يكون الكاهن الأكبر للمعبد هو المحرك الأساسى للأمور السياسية فى البلاد، فأصبح المعبد هو المسئول عن الأراضى الزراعية، والثروة الحيوانية، والرحلات التجارية، وجلب وتحديد الضرائب على الشعب. ولذا كان لزامًا علينا أن نفرد لهذه الأرباب هذه المساحة نذكر فيها بعض الأسماء والصفات الخاصة بهم، والتى كانت خليطًا بين الصفات الخارقة والصفات البشرية. وهناك من يعتقد أن بعض هذه الأرباب الأسطورية وقصصهم ما هى إلا قصص حدثت بالفعل فى الماضى السحيق لأشخاص عاشوا على أرض الواقع، ثم أتى الكهنة وأضافوا فصولًا أسطورية على قصص هؤلاء الأشخاص، ولكن لا يوجد أى دليل على صحة هذه النظرية رغم جاذبيتها وإمكانية حدوثها.

قائمة بالأرباب الرئيسية

(ترتيب الأسبقية ليس بالضرورة للأهمية أو الأولوية):

١- **نون:** المحيط السائل الأزلى، كان هناك قبل أن يتكون الكون، ولكنه كان عبارة عن فوضى، جامد، مظلم، ولكنه المكان الذى ينتج الحياة.

٢- **أتوم**: هو الرب الذى نبعت منه الكيانات الربانية، ومن عرقه جاءت الأرباب، ومن دموعه جاءت الرجال. وفى هليوبوليس (أون القديمة) كان الاعتقاد الكهنوتى أن البشر جاء فى الأصل من الدموع التى تذرفها عين قرص الشمس، وحسب أسطورة هليوبوليس فقد عطس أتوم (أو«تم» فى الهيروغليفية) فخلق الندى والماء عندما خرجت قطرات الرذاذ المائى من فمه، وخلق بجانبها أيضًا رب الهواء. ويظهر «أتوم» فى بعض الأحيان على هيئة كبش.

٣- **بتاح**: الرب الخالق حسب ديانة كهنة منف (ميت رهينة ـ البدرشين وشبرامنت). أصل التسمية «بتح» بمعنى «خَلق».

وكان يظهر على شكل رجل يمسك برمز الواس (القوة)، والعنخ (الحياة)، والجِيد (الاستقرار)، وهى الصفات الثلاثة التى كونت الخلق، وكان رب العمال والحرفيين أيضًا. وقد عادله اليونان الإغريق بالرب الأسطورى اليونانى «هيفيستس»، وكان «بتاح» متزوجًا من «سخمت» ربة الحرب والكوارث والأمراض والأوبئة، وهى ابنة «رع» ويده الباطشة، وكانت تظهر على هيئة سيدة ذات رأس لبؤة.

٤- **ماعت**: من أهم الربات الأسطورية وأقربهم تفاعلًا مع مجريات الأمور الحياتية المصرية القديمة. كانت «ماعت» ترمز إلى العدالة والحقيقة والنظام والصدق. وهى المسئولة عن حفظ نظام الكون وتثبيت نظم الخلق والخلائق على الدرب المستقيم بعيدًا عن الظلم والجور وممارسة الفوضى واللانظام، وهى التى جلبت الهدوء والسكينة والالتزام فى حياة البشر والطبيعة الكونية، وبالتالى استمرارية دورة الانسجام المتكررة دائمًا محافظة على السلام، مؤكدة على سيادة القانون الملزم والإلزام القانونى. وكانت تُرسم وتنحت على شكل سيدة وعلى رأسها ريشة (رمز العدالة)، وتارة نجدها جالسة وعلى ركبتها علامة عنخ (رمز الحياة)، وتارة نجدها واقفة منتصبة. وتتميز قسمات وجهها بالجمال الآخاذ والهدوء المبهر، ابتسامتها تبعث بالدفء فى الأرجاء، وعيناها مصريتان متألقتان. «ماعت» كانت حافظة النظام، جالبة النظام، ممارسة للنظام، بل إنها هى نفسها تجسيد للنظام.

٥- **آمون ـ رع**: هذه الشخصية كانت تجسيدًا لقوى الشمس فى أوج أوقاتها فى منتصف اليوم. وحسب الأسطورة كان يبعث نفسه كل صباح رامزًا للأبدية وموضحًا للانهائية التى هو عليه وكان أيضًا يرمز للخصوبة. وقد كان لمعابده الموجودة فى طيبة مثل الكرنك وغيرها من المقاصير

المكرسة لعبادته شهرة واسعة. وقد كون مع رمزه الأنثوى (زوجته) «موت» وابنهما «خونسو» (القمر) الثالوث الطيبى الذى تمكن من التحكم ولفترة طويلة فى مجريات الأمور الدينية. وفى شكله الآدمى كان يظهر على شكل رجل تعتلى رأسه ريشتان عاليتان؛ لأنه هو الذى يحرك الرياح بلحظة وبآوامره.

تماثيل طريق الكباش للرب آمون أمام معبد الكرنك ـ الأقصر

٦ - حتحور: ربة الحب والرومانسية الأنثوية، وسيدة السواحل الفينيقية وسيدة شجرة الجميز، وربة أرض التركواز (تا ـ مفكات) أى «سيناء». وهى ـ حسب الأسطورة المصرية القديمة المسماه بـ «هلاك البشرية» ـ عين رع اليمنى، المنتقمة من البشر الذين سخروا من رع عندما طعن فى السن وكبر فى العمر وأصبح وهنًا ضعيفًا. فرغم ظهورها دائمًا على شاكلة المرأة العاشقة المحبة الغارقة فى الرومانسية إلا أنها رومانسية مخلوطة بالقوة والعدوانية المغلفة بالانتقام من الشر وعدم الولاء. كانت متزوجة فى إحدى الأساطير من «حورس» الصقر المنتقم للخير. إذن، كانت «حتحور» هى المحبة المحاربة المنظمة للاتساق الحياتى، كانت الأم الحنون والزوجة الرءوم والابنة الوفية الغيورة على والدها، هى رمز الحياة بكل معانيها ورموزها، فهى الرقة والقوة فى آن واحد، وصفات الشخصية البشرية بكل ما تحمله من نبل وانزلاق من إقدام وانسياق وراء غرائز مضرة. كانت

تظهر على شكل بقرة فى شكلها الحيوانى، وعلى شاكلة سيدة يعتلى رأسها قرنا البقرة المحيطان لقرص الشمس المستدير.

٧- **إيزيس**: اسمها الأصلى «إيست»، وهى سيدة السيدات وزوجة «أوزوريس» وأم «حورس» وأخت «ست» رب الكوارث والصحراء و«نفتيس» الندابة، وهى أم الأرباب وحارسة الأجواء، وهى المنتمية لزوجها، الرامزة لحالة الوفاء الغير منقطع. فهى التى جمعت أشلاءه، وحمت ابنها «حورس» فى الأحراش من شر عمه الغيور «ست»، وحسب الأسطورة استطاعت «إيزيس» أن تنقذ ابنها من الموت حينما لدغته عقربة فاستعانت بأنفاس «رع» الجالبة للحياة وبكلمات «تحوت» الحكيمة السحرية لإعادته إلى الحياة، وقد نجحت فى هذا، فأصبحت رمز العلاج والطب والسحر والحكمة والأمل فى الشفاء.

استمرت عبادة الربة «إيزيس» لمدة طويلة جدًّا، وحازت على اهتمام الحضارات الأخرى كاليونانية والرومانية والبحر متوسطية.

٨- **حورس**: هو الرب الصقر، القوى المنتصر، رمز الملك المعتلى لعرش مصر العليا والدنيا، وقد كان له أكثر من لقب مثل «حورس الذهبى»، و«حورس المحب لأبيه» و«حورس الطفل»، و«حورس البهدتى» رب إدفو، وهو رمز انتقام الخير من الشر المتمثل فى عمه الرب «ست» الغيور، والذى استمرت المعارك والحروب بينهما لفترة طويلة. فقد كان «ست» رب الكوارث والفوضى هو المتهم بقتل أبى حورس: «أوزوريس»، وقد كانت عين «حورس» ترمز إلى القمر، وكان لـ «حورس» أسماء وألقاب كثيرة منها:

(أ) **حور ـ آختى**: حورس «الأفقين»، ويظهر على شكل رجل برأس صقر يعتلى رأسه قرص الشمس المستدير الملفوف بثعبان. وهو رمز الشمس فى أوج عنفوانها.

(ب) **حرويرس**: رب السماء العتيق.

(ج) **حربوكراتيس**: حورس الطفل.

(د) **حور ـ ندج ـ إيتف**: حورس الذى يسهر ويعتنى بأبيه .

(هـ) **حورسييسيس**: حورس بن إيزيس .

(و) **حور ـ إم ـ آخت**: يرمز إلى تمثال أبى الهول بالجيزة، ومعنى الاسم حورس فى الأفق.

(ز) **حورسو متوس**: أحد أشكال الصقر الطفل. هو الصقر الموحد للأرضين (مصر العليا ومصر الدنيا).

الرب الأسطوري حورس كان ينحت على غطاء التوابيت ـ حديقة المتحف المصري ـ القاهرة

الرب الأسطورى أوزوريس - وادى الملوك - البر الغربى - الأقصر

٩- **أوزوريس**: «أوسير» أو «وسير» أو «أوسر»، رب الأموات وسيد المملكة الأبدية، ولذلك سبق اسم الملك المتوفى فى النصوص؛ لكى يصبح كل ملك ميتًا «وسير»، أو «أوزوريس». وهو رمز الخصوبة الخضراء والسوداء المتمثلة فى طمى النيل وفيضانه، وهو الحامى والحافظ للأموات فى العالم الذى هو كائن فى المكان السفلى. وهو كالشمس التى تبعث من جديد بعد مرورها برحلة ساعات الليل فى العالم السفلى. وقد اغتاله أخوه الغيور «ست» الذى كان المتحكم بالصحراء، وقطع جسده إربًا وصلت إلى ١٦ قطعة، ومن الغريب أن الارتفاع الأمثل لمستوى المياه العذبة لنهر النيل فى أيام الفيضان هو ١٦ ذراعًا. ومن المحتمل أن يكون كاتب هذه الأسطورة قد وحد الرقمين لتأكيد رمزية القصة؛ لأن الفيضان يأتى بالطمى الذى يبعث الأرض الجدباء بعد جفافها، وهكذا يصبح «أوزوريس» باعث الحياة من جديد عن طريق إنبات قوى البعث والحياة الثانية الأبدية.

١٠- **تحوت**: «جحوتى» هو رمز الحكمة ورب العلم، وهو وزير «رع» فى الأسطورة، وقد اخترع الكلمات والرموز الهيروغليفية. ويظهر على شكل طائر أبى منجل أحيانًا والقرد فى أحيان أخرى، وقد تم تخنيط ملايين القرود والطيور للأغراض الدينية والاجتماعية تكريمًا

لعبادة هذا الرب الأسطورى المؤثر. و«تحوت» كان له صفات سحرية ومهارات علاجية طبية ونفسية، ويظهر «تحوت» كمدون للحوليات والأحداث والقرارات التى تحدث فى يوم الحساب للمتوفى. هو المتحكم فى الوقت والعارف بالزمن، وكان له صفة القاص البارع للحكايات المسلية المليئة بالعبارات المقنعة والبلاغة المؤثرة، وقد توفر فى نصوصه الغموض وهيمنة الأسرار على طبيعتها.

١١- **أنوبيس**: هو الرب الأقرب لعملية التحنيط والمحافظة على جسد المتوفى كشرط أساسى للاستمتاع بالحياة الثانية الأبدية. اسمه الأصلى «إينبو» بمعنى الكلب الصغير، ويعتقد البعض أنه كان يمثل على شكل ابن آوى أو ثعلب صحراوى. ومن ألقابه المشهورة: رب الجبانة والمسئول عن عدد سنين حياة المتوفى وهو حارس مملكة الأموات. وكان دائمًا ما يظهر ملونًا باللون الأسود، وله فم مدبب وأذنان مرتفعتان، وهو دليل حرصه الدائم واستمرارية تنبهه بالضبط كما يفعل ابن آوى أو أى كلب فى حالة تأهب أو استحضار فكرة اهجوم الوقائى الذى به يستطيع أنوبيس أن يحمى المتوفى من أى ضرر مقصود.

الربة الأسطورية «حاتحور». تانيس ـ الشرقية

الخاتمة

فى نهاية هذه المرحلة من رحلة البحث فى تاريخ مصر والتنقيب عن أسرارها والإبحار فى غموضها لا يسعنى إلا أن أتوجه بعميق شكرى إلى كل من علمنى حرفًا، أو قرأت له سطرًا، أو استمعت لكلمة واحدة من فمه الكريم، فأصبحت له مفسرًا ومحللًا وناقلًا وناقدًا ومضيفًا. لعلى بهذا المجهود المتواضع أكون قد وفقت فى نقل صورة ولو بسيطة لبعض فقرات تاريخنا العظيم. ولقد اعتبرت نفسى عاشقًا أذوب فى ذرات هذه الأمة، أعيش فى مساحة من الحب تحوطنى بأذرعها الدافئة .. أعيش فى بلد سطعت شمس حضارتها فجرًا وربيعًا ... ولا يزال نهرها يجرى بمياه العلم والمعرفة، أقطن فى بلد لا يظمأ فيها طالب علم؛ لأنه دائمًا ما ينهل من ينابيع حكمتها .. وما تزال مصر تزين تاج الحضارة ببريقها الآخاذ، كالعبير فى الأزهار، والمياه فى الأنهار، والبدر فى الأسحار، وكالضوء فى الأقمار. هى مصر، حكمة الكبار وبسمات الصغار، وأتمتع بترتيل النهار لنشيده الفضى على إيقاع قيثارة من خيوط الشمس تداعبها أنامل لنسيم حالم. يقينًا، يصطفق نبض الحياة فى شرايين مصر بزاخر من الحركة .. حركة مخلصة للنهوض. ويحشد المصرى دائمًا وعلى مر العصور جيوش مواهبه مكونًا مملكة من الابتكارات التى أفادت وما زالت تفيد كل الأمم قاطبة.

بسام الشماع

المؤلف بين جزأى مسلة رمسيس الثانى ـ تانيس ـ الشرقية

موسوعة المصطلحات وأسماء الملوك

■ عصر ما قبل الأسرات

العصر الحجرى القديم: ويسمى الباليوليثى ـ يرجع إلى حوالى ٢٥٠,٠٠٠ ق.م.

■ الحضارة السبيلية

بحوض كوم أمبو بشمال أسوان، ويرجع تاريخها إلى ١٦,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ ق.م. سميت هكذا لأن المنطقة التى تم الكشف عن آثارها تسمى منطقة عزبة السبيل.

■ حضارة الميزوليثى

أقدم حضارات هذه الحقبةويرجع تاريخها إلى ١٠,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ قبل الميلاد، وتقع فى حلوان والعُمرى والفيوم.

■ العصر الحجرى الحديث (النيوليثى)

ومنها حضارة مرمدة بنى سلامة فى غرب الدلتا وحضارة المعادى ٥,٠٠٠ ق.م.

١. عصر ما قبل الأسرات

من ٣٤٠٠ إلى ٣١٠٠ ق.م. ومنها حضارة البدارى بجانب أسيوط ونقادا بجانب قوص ودير تاسا فى مصر الوسطى والجرزه بجانب الفيوم وغيرها.

* **الملك العقرب**: يظهر كملك شبه أسطورى.

٢. عصر الأسرات

* الأسرة الأولى: حور ـ عحا، نارمر، دچير، دن، عند ج ـ إيب، سمر ـ خت، كا ـ عا.

* الأسرة الثانية: حتب سخموى، رع ـ منب، نى ـ نيچر، ير ـ إيب ـ سن، خع ـ سخموى.

* الأسرة الثالثة: سا ـ نخت، زوسر، سخم ـ خت، خا با، حونى.

* الأسرة الرابعة: سنفرو، خوفو، ع ـ صيدف ـ رع، خفرع، منكاورع شبسسكاف.

* الأسرة الخامسة: أوسركاف، كاكى، شيبسسكارع إيسيسى، نفر إف رع، نيو سرع، أوكور، چيدف كارع إيسيسى، ونيس (أوناس).

* الأسرة السادسة: تيتى، بيبى الأول، ميرن ـ رع بيبى الثانى.

* الأسرة السابعة إلى الأسرة العاشرة: الفترة الوسيطة الأولى ـ أكثر من حاكم يحكم من مناطق ممفيس وهيراكليو بوليس حتى الأسرة الحادية عشرة.

* الأسرة الحادية عشرة: منتحوتب الأول، إينيوتف الأول ثم الثانى ثم الثالث، مونتوحتب الثانى ثم الثالث ثم الرابع.

* الأسرة الثانية عشرة: أمنمحات الأول، سنوسرت الأول، أمنمحات الثانى، سنوسرت الثانى ثم الثالث، أمنمحات الثالث ثم الرابع ثم الملكة سوبك نفرو.

* الأسرة الثالثة عشرة حتى السادسة عشرة: هى الفترة الوسطية الثانية. حكام مثل خندوچيرو سوبك حوتب الثالث ونفرحوتب الأول ثم الهكسوس يحكموا من آڤاريس بالشرقية مثل شيشى وخيان وأبو ڤيس الأول ثم الثانى فى نفس وقت الأسرة الخامسة والسادسة عشرة حكمت الأسرة المصرية الشجاعة السابعة عشرة بطيبة مثل سقنن ـ رع ـ تاعا الأول ثم الثانى ثم كامس.

* الأسرة الثامنة عشرة: أحمس الأول، أمونحوتب الأول، تحتمس الأول ثم الثانى، حتشبسوت، تحتمس الثالث، أمونحوتب الثانى، تمتمس الرابع، أمونحوتب الثالث ثم الرابع الذى غير أسمة لأخناتون، سمنخ ـ كا ـ رع؟، توت ـ عنخ ـ آمون، آى، حورمحب.

* الأسرة التاسعة عشرة: رمسيس الأول، سيتى الأول، رمسيس الثانى، مرنبتاح، آمنميسس، سيتى الثانى، سيبتاح والملكة تاوسرت.

* الأسرة العشرون: سيت نخت، رمسيس الثالث، رمسيس الرابع ثم الخامس حتى الحادى عشر.

* الأسرة الحادية والعشرون: حكام من تانيس مثل سمندس، بسيونيس، أمنينوبى، سيى آمون، بسيونيس الثانى ومن طيبه حيرحور وباعنخى وبانيچيم الأول والثانى.

* الأسرة الثانية والعشرون: الحكام الليبيين من بوباستيس مثل شيشونق الأول، أوسركون، تاكليوت الأول وأوسركون الثانى، شيشونق الثانى، تاكليوت الثانى وشيشونق الثالث وبامى وشيشونق الرابع، أوسركون الرابع.

* الأسرة الثالثة والعشرون (متوازية مع التى قبلها فى الزمن والحكم): حكام مثل بيتوباستيس وأسركون الثالث.

* الأسرة الرابعة والعشرون: الحكم من منطقة سايس متزامن مع الأسرة الخامسة والعشرين النوبية من طيبه. حكام مثل بياعنخى، شباكا وشابيتيكو وطهارقا وتانوت آمون.

* الأسرة السادسة والعشرون: من سايس بالدلتا. حكام مثل نيكاو الأول وبسماتيك الأول ونيكاو الثانى وبسماتيك الثانى وآبيريس وأحمس الثانى وبسماتيك الثالث.

* الأسرة السابعة والعشرون: الحكام الفرس مثل قمبيز ودارا الأول وألسيريكس.

* الأسرة الثامنة والعشرون: الحكم فيها من سايس. الملك أميحرتايس.

* الأسرة التاسعة والعشرون: العاصمة كانت فى مينلايس بالدلتا. حكام مثل نفريتس وآخوريس.

* الأسرة الثلاثون: نيختانبو الأول ونتيوس ونيختانبو الثانى ثم الغزو الفارسى الثانى وحكام مثل أرسيس ودارا الثالث ثم الحكم المقدونى وأشهرهم الإسكندر الثالث.

The complete royal families of Ancient Egypt. By: Aidan Dodson and Dyan Hilton. The American University in Cairo press

The British Museum Dictionary of ancient Egypt. By: Ian Shaw and Paul Nicholson. The American University in Cairo press

Tombs, Treasures, mummies. By: Dennis. Forbes. Kmt communications, Inc

* موسوعة الفراعنة الأسماء ـ الأماكن ـ الموضوعات ـ باسكال فيرنوس وجان يويوت ـ ترجمة د. محمود ماهر طه.، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.

* موسوعة مصر القديمة ـ سليم حسن ـ مكتبة الأسرة ٢٠٠٠م.

* سر الأهرامات ـ تأليف: ميروسلاف فرنر ـ ترجمة : خالد البلتاجى ـ المجلس الأعلى للثقافة.

* أساطير وآلهة (نفثات رع إله الشمس) تأليف إيزابيل فرانكو ـ ترجمة حليم طوسون ـ مراجعة: د. محمود ماهر طه.

* معجم الأساطير المصرية ـ تأليف إيزابيل فرانكو ـ ترجمة ماهر جويجاتى ـ المكتب العالمية.

* نصوص مقدسة ونصوص دينية من مصر القديمة بقلم: كلير لالويت ـ ترجمة ماهر جويجاتى مراجعة: د. طاهر عبد الحكيم ـ دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.

* الشرطة والأمن الداخلى فى مصر القديمة تأليف: لواء دكتور بهاء الدين إبراهيم مراجعة: د. محمود ماهر طه. مشروع المائة كتاب، ٣ / وزارة الثقافة ـ هيئة الآثار المصرية.

* المعجم الجيولوچى المصور فى المعادن والصخور والحفريات تأليف د. هاملتون و أ. بيشوب ـ ترجمة د. محمد فتحى عوض الله.

* الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ الألف كتاب الثانى.

* هيرودوت يتحدث عن مصر ـ ترجمة: محمد صقر خفاجة وتقديم: أحمد بدوى ـ المركز القومى للترجمة.

المؤلف فى سطور

المؤلف هو بسام رضوان الشماع، من مواليد الإسكندرية، خريج كلية فيكتوريا، والتى أمضى فيها فترة تعليمة كلها، ثم التحق بكلية السياحة قسم إرشاد سياحى وتخرج فى عام ١٩٨٣م بتقدير جيد جدًا. عمل بالإرشاد السياحى، بعد الانتهاء من أدائه للخدمة العسكرية، ثم ألقى الكثير من المحاضرات بمصر وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا وما زال.

مؤلفاته

مصر الحضاره، مصر ... مستقبل الماضى، البحث عن الحقيقة، نظريات متصدعة، ترميم التاريخ، كيف تكتب الهيروغليفية، السلام فى مصر الفرعونية، الفرعون الصغير، الاحتفالات فى مصر القديمة، المتحف المصرى، متحف برلين، المتحف البريطانى، متحف الأقصر..، وغيرها.

وقد ألف الكاتب العديد من المؤلفات المصورة للأطفال مثل مغامرات كيمت ومياو القطتين الفرعونيتين بالعربية والإنجليزية. وله مؤلف بعنوان: «حروف أجدادى القدماء» وآخر بعنوان: «ابتكارات واختراعات فرعونية». له ٧ نظريات حديثة فى علم الآثار مثل نظرية أبى الهول الثانى.

وقد حاز على العديد من الميداليات والدروع والشهادات التقديرية والشرفية من العديد من المنظمات والهيئات الثقافية المصرية والأجنبية.

وهو صاحب الموقع الإلكترونى www.secondsphinx.com والذى زارة حتى الآن ٨٣ ألف من المهتمين بنظرياته. وأيضًا www.back2eternity.itgo.com

كتب العديد من المقالات فى صحف مختلفة والتى أثرت بشكل إيجابى مثل حملته لإنقاذ أبى الهول من المياه تحت الأرضية وإرجاع المومياوات إلى مقابرها وغيرها.

الهدف من كل مجهوداته المتواضعة ـ حسب قوله ـ هو إعادة كتابة التاريخ المصرى بأيدٍ مصرية.

وهو مهتم بتوصيل المعلومة التاريخية عن طريق الإعلام المرئى والمسموع فى العديد من البرامج التليفزيونية والفضائيات والقنوات الإذاعية المميزة.